

InfoVIHtal 37 : الكلاميديا

الكلاميديا عدوى تنتقل عن طريق العلاقات الجنسية، و في إسبانيا، تراقب كباقي العدوى بالأمراض المنتقلة جنسيا. ابتداء من سنة 2000 وخاصة من سنة 2002-2003 لوحظ صعود جديد للأشخاص المتقلبة جنسيا، وأيضا أمراض أخرى. رغم أنه لا يوجد أحد بعيد عن الإصابة بالكلاميديا، بعض الأشخاص قابلين للإصابة بهذه الأمراض أكثر من غيرهم، مثل النساء الشابات و الرجال اللذين لديهم علاقة برجال آخرين gay.

انتقال العدوى

الكلاميديا هي عدوى سببها البكتيريا تسمى ب كلاميديا تراشومتيس Chlamydia trachomatis. هذه البكتيريا يمكن أن تنتقل عن طريق الجنس عبر الشرج، الفم أو المهبل بدون استعمال أي وقاية (عدم استعمال الغشاء الواقي) و يمكن أن تصيب الشرج، قضيب الذكر، عنق الرحم، الحنجرة و العين.

عند الأشخاص الحاملين ل VIH ، عدم معالجة الكلاميديا يزيد من قوة إنتقال VIH ، حيث أن الكلاميديا يمكن أن تسبب في انفكاك الأغشية المخاطية (الحواجز) للجهات المصابة وتزيد من وجود الخلايا المصابة ب VIH في هذه الجهات. بنفس الطريقة، عند الأشخاص اللذين لا يحملون فيروس VIH ، العدوى بالكلاميديا تسهل احتمال إنتقال VIH إليهم إذا ما تم تعرضهم للفيروس.

الكلاميديا يمكن أن تنتقل من الأم لولدها خلال الولادة و يمكن أن تصيب أعين الطفل و تسبب إتهاب الرئة.

الوقاية

إستعمال الغشاء الوقائي في العلاقات الجنسية عبر الفم، الشرج أو المهبل تحمي من العدوى بالكلاميديا، و تجنب إنتقال البكتيريا لشخص آخر. ينصح الأشخاص اللذين لديهم علاقات جنسية بالقيام بفحوص طبية باستمرارية لتحديد إذا ما كانوا قد أصيبوا بعدوى الكلاميديا أو عدوى بالأمراض المنتقلة جنسيا. أغلب المراكز التي تقوم بمعالجة VIH لديهم مراكز أخرى تعتبر كملاحق للصحة الجنسية التي تقدم علاج مجاني و سري، وهكذا ليس من الضروري، الذهاب إلى طبيب حومتك أو الطبيب الخاص ب VIH (انظر إلى InfoVIHtal#25: فحوص للصحة الجنسية).

الأعراض

عادة، تظهر أعراض الكلاميديا بين الأسبوع الأول و الثالث بعد الإصابة بالعدوى. رغم ذلك ، العديد من الأشخاص المصابين بالكلاميديا لا يعرفون ذلك. يقدر أن 75 % من النساء و 50% من الرجال المصابون بالكلاميديا لا تظهر عليهم الأعراض.

عند الرجال، غالبا ما تظهر أعراض تتمثل في إفرازات حليبية من القضيب، خاصة في الصباح و الإحساس بحرقان عند التبول. يمكن أن تسبب أيضا في إنتفاخ الخصيتين. إذا ما كانت الإصابة عن طريق الشرج يمكن أن يحس بألم عضلي في الشرج و إفرازات.

عند النساء، يمكن أن تتمثل أعراض الكلاميديا في إفرازات مهبلية حليبية و/ أو ألم في البطن أو الظهر أو ألم عند القيام بالعلاقات الجنسية. أيضا يمكن أن يحصل إستنزاف مهبلية خلال الجنس، وأيضا ما بين كل عادة شهرية.

زيادة على هذا، إن لم تعالج الكلاميديا عند النساء، يمكن أن تسبب أمراض إنتفاخ الحوض، مما يمكن أن يسبب حمل خارج مكانه، عقم وفي الحالات الخطيرة يمكن أن تسبب الموت. الرجال لديهم احتمالات ضئيلة لتطور المضاعفات الخطيرة، رغم أنه إذا لم تعالج يمكن أن تسبب لهم العقم أيضا. الكلاميديا الغير المعالجة يمكن أن تسبب إتهاب المفاصل سواء في الرجال أو النساء.

التشخيص

لتحديد احتمال وجود العدوى بأحد الأمراض المنقولة جنسياً (ما يرمز لها بـ ITS) يجب القيام بتحليل الدم للكلاميديا. الفحوص الطبية للصحة الجنسية مجانية و سرية للخاية و يمكن الذهاب إلى المراكز الصحية العمومية المختصة في العدوى بالأمراض المنقولة جنسياً، أو مستوصفات الحي (CAP) لكي يرسلك طبيبك إلى هذه المراكز المختصة. من جهة أخرى، في بعض المستشفيات تتواجد أقسام متخصصة بالعدوى بالأمراض المنقولة جنسياً ويقدون خدمة القيام بتحليل خاصة بالصحة الجنسية.

لتشخيص الكلاميديا يتم القيام بأخذ مباشر لعينات من الأغشية المخاطية التناسلية، هذه العملية يمكن أن تكون شيئاً ما مزعجاً، لكنها سريعة. في بعض الحالات يمكن أن يتم القيام أيضاً بأخذ عينة من البول لاكتشاف وجود الكلاميديا.

العلاج

تستعمل المضادات الحيوية لعلاج الكلاميديا. عادة، يتمثل في علاج لمدة 7 أيام بـ doxyciclina و جرعة واحدة من azitromicina. من الضروري جداً، إتباع كل العلاج لضمان التصفية التامة للجسم من العدوى. الأعراض يمكن أن تستمر بعض الأيام بعد تناول azitromicina ، لأن المضاد الحيوي يتأخر في القيام بمفعوله.

بعض تشخيص الكلاميديا، بعض المراكز تقدم إمكانية زيارة مرشد صحي. هؤلاء المرشدون يمكن أن يقدمون لك معلومات حول الجنس الآمن و الصحة الجنسية التي يمكن أن تساعدك على حماية نفسك و حماية الشخص أو الأشخاص اللذين تمارس الجنس معه/ معهم.

أيضاً سيطلب منك العودة بعد إتمام السبعة أيام من العلاج للقيام باختبارات تؤكد عدم وجود العدوى في جسمك من جهة أخرى، ينصح عدم ممارسة العلاقات الجنسية عبر الشرج، الفم أو المهبل (رغم إستعمال الغشاء الواقي) خلال مدة العلاج لكي لا تصاب مرة أخرى بالعدوى.

POR FAVOR, FOTOCÓPIALO Y HAZLO CIRCULAR